3 me Année, No. 79.

Lundi-7-1-1935

الرسالة

مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والفنون

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
احمد حسن الزيات

الادارة
بشارع المبدولى رقم ٣٢
عابدين — القاهرة
تليفون رقم ٤٢٣٩٠

بدل الاشتراك عن سنة

٦٠	فى مصر والسودان
٨٠	فى الأقطار العربية
١٠٠	فى سائر الممالك الأخرى
١٢٠	فى العراق بالبريد السريع
١	ثمن العدد الواحد

الأعلانات يتفق عليها مع الأدارة

العـــدد ٧٩ « القاهرة فى يوم الاثنين ٢ شوال سنة ١٣٥٣ — ٧ يناير سنة ١٩٣٥ » الســنة الثالثة

فهرس العـــدد

صفحة

١	الرسالة فى عامها الثالث	: أحمد حسن الزيات
٣	الله أكبر	: الأستاذ مصطفى صادق الرافعى
٦	مصر وماء النيل وحوادث الحبشة	: الأستاذ محمد عبد الله عنان
٩	آفة اللغة هذا النحو	: الأستاذ على الطنطاوى
١٢	ارتياب	: الآنسة « م »
١٣	عابر سبيل	: الأستاذ محمد سعيد العريان
١٦	محاورات أفلاطون	: ترجمة الأستاذ زكى نجيب محمود
١٩	غياث الدين الكاشى	: الأستاذ قدرى حافظ طوقان
٢١	مطالع الأعوام	: الأستاذ عبد العزيز البشرى
٢٣	بين القاهرة وطوس	: الدكتور عبد الوهاب عزام
٢٦	الذكرى الألفية للمتنبى (قصيدة)	: الأستاذ جميل صدقى الزهاوى
٢٦	تحية الرسالة	« : الأستاذ محمود الخفيف
٢٧	الراديو	« : الأستاذ محمود غنيم
٢٨	زهرة أقحوان	« : الأستاذ إيليا أبو ماضى
٢٨	تطور الحركة الفلسفية فى ألمانيا	: الأستاذ خليل هنداوى
٣٠	التأمين ضد امرأة جميلة (قصة)	: ا . ا . ى .
٣٣	من روائع الشرق والغرب : المشهد العام للكون ، من بدائع طاغور	
٣٥	من هنا ومن هناك : هل لامرئ القيس عربى ؟ أحد تعاريف الشعر ، من بشر بن عوانه ؟ طبقات الجو العليا	
٣٧	البريد الأدبى : هل تتدخل الدولة لحماية الآداب القومية ؟ مذكرات الأميراطورة ماريا لويز ، علم رياضى جديد ، فى تشيكوسلوفاكيا ، أوسعة العلم النمسوى ، الكلمات العربية فى اللغة الانكليزية	
٣٩	جبران خليل جبران (كتاب)	: الأستاذ الخفيف

الرسالة فى عامها الثالث

بين عيد الفطر الاسلامى ، وعيد النيروز المسيحى ، يقع عيد ميلاد الرسالة ! فكأن الرسالة لا تنفك تجرى على قدر من الله فى السفارة بين عهد وعهد ، والوساطة بين فكرة وفكرة ! وفى هذه الفترة التى يعاود الناسَ فيها سلامُ الروح ، وسكينة القلب ، فيتعاطفون على القرابة ، ويتخالصون على المودة ، وينفضون أيديهم من أوزار العيش حيناً لتتآنس النفوس بالتحية ، وتتلامس القلوب بالمصافحة ، لا تجد الرسالة غضاضة الأثرة اذا تبسطت فى الحديث عن نفسها ، الى أصدقائها وقرائها ، فان العيد يقوى شعور الأنس ، والسرور يهلهل رداء الحشمة

تحبو الرسالة للسنة الثالثة من عمرها ، أو تخطو الخطوة الثالثة من غايتها ، وهى بحمد الله أشد ما تكون استمساكا بالمبدأ ، واستشرافا للغرض ، واستعداداً للأمر ، واستبصاراً بالماضى ، واطمئناناً للمستقبل

ولقد كان من دلائل رضى الله عن جهادها أن ألان لها

أعطاف الشدائد ، وسهل عليها مصاعب النجاح ، ومكن لها من قلوب الناس ، فآثروها بالعطف ، وآزروها بالعون ، ووجدوا فيها مُتَنفساً لخواطرهم المكظومة ، ومَفِيضاً لعواطفهم الجائشة ، فتعارفت فيها الأسماء الغريبة ، وتآلفت بها الأنساب القريبة ، وأشرقت بين سطورها في هذه العهود السود ومضات المجد التليد ، كما تومض المنارة الهادية في حواشي الأفق المكفهر ونواحي المحيط المضطرب

لا نريد أن نعوج لما كان ، ولا أن نعد بما يكون ، فان العمل الحي ينمو بطبعه ، ويقصد الى مداه بفطرته ؛ وحياة الرسالة إنما تنبثق من إيمانها ، ومن إخلاص إخوانها ، فلا يكدى لها شباب ولا يبطئ بها وهن

ولقد جربنا في استمالة الفوز كل حيلة فما أفاد غير الايمان : جربنا التسامح فبطر الصديق ، والهوادة فضَرِى العدو ، والثقة فنفل الناصح ، والمحبة فثارت المنفعة ، والكد فهاج المرض . فلولا الايمان بصحة الفكرة ، وشرف الوسيلة ، ونبل الغاية ، وضرورة العمل ، لانقطعت الأسباب وأبدعتْ ركائب الأمل

إن فيما يحمله البريد إلينا كل يوم من رضى القراء في مختلف الأنحاء لَأجماعاً على الخطة التي نهجناها للرسالة . حتى أولئك الذين كانوا يحبون أن تخف أو تُسفّ عادوا فصالحوا بين أذواقهم وذوقها ، ولاءموا بين أخلاقهم وخلقها ، ففضلوا أن تظل كما هي للخاصة فلا تتعلق بغير الجميل من الأدب والفن والخلق

على أن في الأدب السني مناحيَ للذة لا تجد بعضها في الأدب الدنيّ على ترْرته وإغرائه . فان فيه غذاء لذوقك وذهنك ووجدانك وشعورك ؛ أما غذاء الآخر على غثاثته فيغنيك عنه إن شئت نظرة أثيمة أو حكاية مخزية . وسنكشف رويداً عن هذه المناحي الممرعة الممتعة ، فتساعد المربين على تنمية الذوق ، وتعين المعلمين على إحياء المطالعة

وانصراف الشباب عن المطالعة الجدية داء أعيا على العلاج وأشفى على الخطر . وهو وحده علة ما نشكوه من بطء الثقافة وضعف الصحافة وقلة الانتاج وشيوع الجهالة . وما قتل الصبرَ على قراءة الكتاب المفيد والصحيفة الرشيدة إلا هذا الهُراء الذي نفقت سوقه في المجتمع لِبَرَم الرجال من الأزمة ، وسأم الشباب من العطلة ، وسوء ظن الناس بالجد في علاج هذي الحال

إن من مبادئ الرسالة أن تكون صورة لمنازع الأدباء وسجلا لألوان الأدب في هذا العصر ، فهي لذلك تعرض على قرائها الحين بعد الحين آراء مختلفة وأقلاماً جديدة ؛ واختلاف الآراء لا يدل على غير مجرد العرض ، وتعاقب الأقلام لا يَعني أن بعضها خير من بعض . وقد ظهرت في العام المنصرم بعض هذه الأقلام البارعة ، فكانت براءة من الله للرسالة أنها تقوم بما تعد وتُوفي بما تُذمِم . وستظهر في هذا العام أمثال هذه الأقلام ممن ألف بينها الفن السَّرِيُّ ، وجمع بين أهلها الدرب القاصد . كذلك فتحنا بابين جديدين ابتداء من هذا العدد ، وهما : (من روائع الشرق والغرب) وسننشر فيه أروع ما نقرأه من الآداب الأجنبية منقولا الى العربية العالية ، وأبدع ما نختاره من الآداب العربية مأخوذاً من العصور المختلفة . وفي هذا الباب لقاح مثمر لأدبنا ، وإحياء لمآثر أدبائنا ، وصقل للملكات النشء بالنماذج الجميلة . ثم (من هنا ومن هناك) وسنلخص فيه ما نقع عليه من طريف المسائل وجديد الآراء في الصحف أو في الكتب . ذلك إلى ما اعتزمناه من توسيع باب القصص ، وتوجيه النظر في بحث المؤلفات الحديثة القيمة إلى التحليل المفصل والنقد العادل

بقي أن نؤدي فريضة الشكر لأولئك القراء المخلصين الذين عطفوا على هذا الجهد وساهموا فيه بالتشجيع والتنويه والنصيحة ، وللأصدقاء من الأدباء الذين ما برحوا يلبون دعوة الوطن الأكبر فشاركوا في تبليغ الرسالة ، وأعانوا على تأدية الأمانة ، وأضافوا خيرهم الغمر إلى تراث آبائنا الخالد

وإنا لنتقدم إلى هؤلاء وهؤلاء بالتهنئة الخالصة بالعام الجديد ، والعيد السعيد ، والأمل الناشيء في كل نفس ، والنشاط البادئ في كل أمر ، وندعو الله مخلصين أن يقرن العام باليمن ، ويجدد العيد بالخير ، ويعقد الأمل بالنجح ، ويصل النشاط بالرأي والعزيمة

ثم نجدد لأمة الرسالة العهد والعزم معتمدين على فضل الله ، مطمئنين الى عطف الأمة ، متكئين على عون الشباب ، معتدّين باخلاص النية ، معولين على إجادة العمل ؛ وفي بعض ذلك الضمانُ الأوفى ، والسندُ الأقوى ، والمرفأ الأمين

احمد حسن الزيات